

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تقليص قيمة الدعم الاجتماعي المباشر للعديد من الأسر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعيش العديد من الأسر المغربية المستفيدة من برنامج الدعم الاجتماعي المباشر، في الفترة الأخيرة حالة من التذمر والقلق، وذلك نتيجة لتقليص قيمة هذا الدعم الذي كانت تتلقاه، حيث برر هذا التخفيض بكون أحد أبناء هذه الأسر يستفيد من المنحة الجامعية.

ونظرا لأن الغاية الأساسية من هذه المنحة، تتمثل في تغطية جزء من تكاليف الدراسة والإقامة لجزء مهم من الطلبة، فإنه لا يمكن اعتبارها بديلا للدعم المقدم لأسرهم، والذي يهدف بالأساس إلى التخفيف من آثار غلاء المعيشة وتدهور القدرة الشرائية، وبالتالي فإن هذا الإجراء يثير العديد من التساؤلات، خصوصا في ما يتعلق بمستويات نجاعة المعايير التي يتم اعتمادها لاحتساب استحقاق الدعم الاجتماعي المباشر، ومدى استحضارها ومراعاتها للوضعية الاجتماعية الفعلية للأسر. ومن جهة ثانية، فإن هذا الإجراء المؤسس على الربط بين قيمة الدعم الاجتماعي المباشر ووجود طالب جامعي داخل الأسر المستفيدة، من شأنه أن يفهم على أنه نوع من المعاقبة غير المباشرة للأسر التي تعمل على تشجيع استكمال أبنائها لمساراتهم الدراسية بغاية تجويد أوضاعها الاجتماعية.

لذا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن المعايير التي تم الاستناد إليها في عملية تقليص الدعم الاجتماعي المباشر للعديد من الأسر التي يتلقى أحد أبنائها منحة جامعية، وعن التدابير التي ستتخذونها من أجل مراجعة هذا النظام بصورة تكرر العدالة الاجتماعية وتحقق التكامل الفعلي بين مختلف أشكال الدعم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم شهيد